

الامر بالمعروف

- من كتاب الله تعالى -

ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف
وينهون عن النكر وأولئك هم المفلحون
والذين آمنوا واتبعتهم اهلياء ربهم يصليهم
ويزكواهم عن النكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة
يطيعون الله ورسوله أولئك سيرهم الله إن الله عزيز حكيم



وكذلك أوحي إليك قرآننا عزيزاً لتتذكر
وام القرى ومن حولها

وأمر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لئلا نسألك رزقاً نحن نوزقك
والمأقبة للفقير
ومن أحسن قولاً ممن دعى إلى الله وعمل صالحاً وقال أنسى
من المسلمين
قل هذا سبيل الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما كنا
لنشركن به شيئاً من قبل الذي أنعم علينا ولا يضركم من ضلوا إذا هتدوتم
أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
وجادلهم بالتي هي أحسن

يوم الجمعة ١٧ شوال سنة ١٣٤٤

مكة المكرمة

٣٠ أبريل سنة ١٩٢٦

القول الصريح

فتوى علماء المدينة، كتاب الله فوق الجميع
حقيقته، الصدوق، هذا نحن،

جاءنا من مرسلنا في المدينة المنورة أن الأستاذ
الشيخ ريس القضاء في الحجاز الشيخ عبد الله
ابن بلهد بعد أن وصل المدينة المنورة اجتمع
بعضها وتباحث معهم في أمور كثيرة ثم وجه
فضيلته لعملاء المدينة بعض الأسئلة أجابوا عليها
بكل وضوح وهذا نص الأسئلة وأجوبتها
(بسم الله الرحمن الرحيم : ما قول علماء
المدينة المنورة زادهم الله فيها وعلماء في البناء
على القبور واتخاذها مساجد هل هو جائز أم لا ؟
واذا كان غير جائز بل ممنوع منه فهما
شديداً فهل يجب هدمها ومنع الصلاة عندها
أم لا ؟ وإذا كان البناء في مسيلة كالقبور وهو
ممنوع من الانتفاع بالمقدار المبني عليه
فهل هو غصب يجب رفعه لما فيه من ظلم المستحقين
ومنهم استحقاقهم أم لا ؟ وما يفعله الجاهل عند
هذه الضرائع من التمسح بها ودعاها مع الله
والتقرب بالذبح والنذر لها وإيقاد السراج
عليها هل هو جائز أم لا ؟ وما يفعله عند حجرة
النبي صلى الله عليه وسلم من التوجه إليها هندال دعاء
وغيره والطواف بها وتقبيلها والتمسح بها
وكذلك ما يفعل في المسجد الشريف من الترحيم
والتذكير بين الأذان والأقامة وقبل الفجر
وبوم الجمعة هل هو مشروع أم لا ؟ أنتونا
مأجورين وينتونا لئلا نلذلة المستند إليها لازلتم
محللاً للاستفيد من :

(الجواب) يقول والله التوفيق :

أما البناء على القبور فهو ممنوع إجماعاً
لصحة الأحاديث الواردة في منعه ولهذا أفتى
كثير من العلماء بوجود هدمه مستندين على

ذلك بحديث علي رضي الله عنه أنه قال لا في الهياج
الآن بئسك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن لا تدع تمثالاً إلا طمسته ولا قبراً
مشرفاً إلا سوته رواه مسلم . وأما اتخاذ القبور
مساجد والصلاة فيها فمنوع مطلقاً وإيقاد
السراج عليها ممنوع أيضاً لحديث ابن عباس عن
رسول الله في أثوات القبور والتحذير عليها
المساجد والسراج رواه أهل السنن وأما ما
يفعله الجاهل عند الضرائع من التمسح بها والتقرب
لها بالذبح والنذر ودعاها معها مع الله فهو
حرام ممنوع شرعاً لا يجوز فعله أصلاً وأما
التوجه إلى حجرة النبي صلى الله عليه وسلم عند
الدعاء فالأولى منعه كما هو معروف من معتبرات
كتب المذهب ولأن أفضل الجهات جهة القبلة
وأما الطواف بها والتمسح بها وتقبيلها فهو ممنوع
مطلقاً وأما ما يفعله من التذكير والترحم
والتسليم في الأوقات المذكورة فهو محدث هذا
ما وصل إليه فهمنا السقيم . وفوق كل ذي
هلم عليهم ٢٥ رمضان سنة ١٣٤٤

محمد بن صادق، محمد بن محمود الأزهري، محمد بن
محمد بن شعبان، محمد بن علي التركي، محمد الطيب،
صديق سعيد، محمد الهاشمي، حافظ إبراهيم
بزي، عمر الكردى، بشير بن أحمد الفوئي
خليل بن محمد، حميد بن الطيب، أحمد بن أحمد
أسعد كاخى، حمد بن طي، محمد بن صقر

هذا ما أقره علماء المدينة المنورة في شأن بعض
البدع والضلالات التي انتشرت أسرها وهظم
ضررها في الدين والدنيا وتناولت أخلاق
الأمة وهمائها حتى أفسدت جميع ذلك كله

وأى نفس عالية تبقى للرجل الذي ينزل بنفسه
إلى خلقها الله إلى درجة الخضوع والخضوع
لما هو درهما منزلة وقدره تنزل للاموات
وألى الجادات التي لا تضرب ولا تنفع تتطلب
منها الموت أو تدعوها لتكون واسطة بينها
وبين الله والله جلت قدرته قد رفع النفس
البشرية وجعلها أهلاً لأن مخاطبة بنير واسطة
بأبسط أنواع الخطاب حيث علمنا أن تقول
(ياك نعبد وياك نستعين)

قد برهنا أن فتوى علماء المدينة وقديسي دعاة
السور ورواد الضلالات والبدع والتهويل والتعظيم
والقيل والقال بشأن هذه الفتوى المطابقة
لما في كتاب الله وسنة رسوله والموافقة لروح
ما جاء به الأنبياء من إخلاص العبادة لله وحده
ولكن على الدين امتلاء قلوبهم بالآيمان أن
تكون خشيتهم الله أشد من خشيتهم الناس
وأن يعضوا في المصارحة بالحق بما يمتدنون غير
هيباً بين ولا وكين

إن أعظم شيء يذرى بالرجل التردد والملق
والزنان والرياء وكل بناء يؤسس على هذه
الأسس الخلق به أن ينهار به صاحبه في الدرك
الأسفل في الحياة الدنيا وفي الآخرة وليس
أجل في البناء من الذي يبني على الخرم والقوة
والاحكام بغير ظلم ولا هذوان

أقد سمعنا من بعض المشفقين المحصلين كثيراً من
النصح لمجاعة الناس وملاطفتهم فشكرونا نصيحهم
وقد رأينا شفاقهم وأننا نسبي جهداً ليكون
الناس أصدقاء لنا وليس لنا في معادات الناس
غاية ولا غرض وكل من كان يريد الحياة الدنيا
مع الاحتراز من غضب الله في الآخرة فنحن
معه على السراء والضراء
إننا مسلمون ونعبد الله على ما جاء في كتاب

الله وسنة رسوله فن كان معناه على هذا فهو
أخونا في الله له مالنا وعليه ما علينا ومن خلفنا
وكفنا نفسه فهو موكول إلى نفسه ما رد عنا
أذاه ومن عادانا ونصب لنا العداء في هذا
قالنا حتى تقتل أو تظفر
سيجدنا الناس صريحين في أقوالنا وعقائدنا
وليس لنا رأى في الدين إلا ما كان عن الله ورسوله
فما صح منه فهو رأى لنا وسيكون سيرنا في
حياتنا الدينية طبق هذا الأساس ومن حاجتنا
حاجتنا بما عندنا من الكتاب والسنة ثم
بعد ذلك لن نبال برضاء الناس أو غضبهم
وسنسير في طريقنا بغير توقف

الحزم والقوة خير من
الادهان والفكة والهاع
فن كان له دليل من كتاب أو سنة يخالف
ما نقره في العقائد ونجر به فجأ وكرامه
ومن كان لا يرضيه الإقامة البدعة وإحياء الباطل
فلا يهنا رضاؤه وما هو برأض إلا أن يشاء الله
(الم يعلموا أنه من يحاد الله ورسوله فأن له
نار جهنم خالداً فيها ذلك الخزي العظيم)

لقد علم الناس كافة أن قلب هذه الجزيرة
العربية لا تدب وإن تدب إلا بكتاب الله وسنة
رسوله فكل من أراد أن يحسن الظن بهذا
القبيل من العرب أو إساءة به وكل من أراد
مصاداته أو مصافاته فليعرف ذلك عنه حق
المعرفة وليعلم أن هذا القبيل شديد في عقيدته
ولا ينزل عنها إلا بدليل من كتاب أو سنة أو
بشيء من السلف الصالح فن أراد المعادات فليعاد
عن بينة ومن أراد المصادقة فليصادق عن بينة

إن لكل أمة خلقاً وأخلاقاً لا يتبدل في الأمم
وهذا خلقنا الذي وصفناه فن كان هو الهوا
عن هذا المطلق فليمدد به اليأس ونحن معه على

سفر جلالة الملك

نحرك وكاب صاحب الجلالة الملك صباح الخميس من مكة وفي معيته بعض رجال جلالة من الامراء الكرام وقد حلت طيارة في جو جدة استمداداً لاستقبال جلالة فلاقته السيارة الملكية قرب الرغامة وقد نزلت الى الارض ثم سارت في ركابه العالي الى جدة ولما بلغ الركاب العالي قرب جدة اطلقت المدفعية احدى وعشرين مدقة مزامناً بوصول جلالة وقد اخذ سلام جلالة على باب مكة وهبط من جنود المشاة وهبط من جنود البحرية وهند ما وصل الى منزله المهد في بيت الاستاذ الشيخ محمد نصيف اخذ سلام جلالاته من جنود الشرطة وكان في الانتظار وجهاه البلدة واهيائها وموظفو الحكومة والاستاذ الربحاني وتوفيق اقدى ابو القاسم وقد استقبل جلالة المسلمين بما فطر عليه من البشاشة وحسن الحديث خطاب الربحاني

ولما استقر بالحاضر من المجلس نهض الاستاذ الربحاني والتي خطاها موجزاً لخصه بما يلي :

قدر لي ان ادخل ملك ابن سعود من باين من خليج فارس والبحر الاحمر وعسى أن يكون

الباب الثالث من محرمات

تذكرون يا صاحب الجلالة يوم كنا في العجير عند ما ودعنا المندوب السامي فقال لجلالتكم مشيراً الى (هو) متكم ففهمتم تلك الكلمة الجليسة التي لا انساها حياتي قائلين (الاستاذ نجدى الآن هو منا) تسمعون لي الآن أن أخطبكم كنجدى فأقول يا طويل العمر منذ ودعتم في الرياض وأنا اعلن انفس بالاجتماع بكم مرة أخرى والحمد لله ثم لكم ان ما طال ما رجوت ووقت اليه تحقق اليوم فكنت من المنبطين سافرت من نيويورك منذ أربعة سنين وقلبي العرب وسحت في البلاد العربية والعرب في كل مكان أخواني وخرجت من البلاد العربية والعرب أحب الشعوب الى وأحدهم ينسبوا في لم تغير العين التي تمتعت بمشاهدكم لزمه الاولي في النفوذ ولم يتغير القلب الذي أقم بكم في الرياض ولم يتغير المبدأ الذي من أجله سحت البلاد العربية فاني لا زال أنشد الوحدة ولا زال أقول واعتقد أنها حقيقة ان شاء الله تعالى عهد الميرزا الملك السلطان جامع شمل العرب في هذا الزمان وانها الكلمة كبيرة ولكنها الحقيقة أن العرب بعد الخليفة الثاني لم يسموا ورجل يجمع كلمتهم ويوحدهم مقاصدهم ويمزج شؤونهم فيجمع كلمتهم تحت سيادة عربيه واحدة

لبعض أغراض خاصه وقد حظي بمقابلة جلالة الملك ثم عاد الى سوريا

الربحاني

وصل في هذا الاسبوع الى جدة الاستاذ المفضل والعربي الصميم أمين بك الربحاني وهو اشهر من ان نعرفه للقراء وكتابه ملوك العرب بين ايديهم يشهد بما بذل الاستاذ وما يبذلهم من الجهود في سبيل العرب وفي خدمة القضية العربية فأهلاً وسهلاً ومرحباً

الوفد الجاوي ومؤتمر الخلافة

سافر رئيس الوفد الجاوي الى المدينة المنورة بعد عيد الفطر وقد علمنا من احد اعضاء الوفد ان الوفد قرر صرف النظر عن تلبية الدعوة لمؤتمر الخلافة في مصر نظراً لبعض الظروف الحاضرة

اعلان ظفر على خان

روت وصيفة جريدة (زميندار) الصادرة في ١٢ رمضان المبارك سنة ١٣٤٤ صورة الاعلان الذي نشره صديقنا ظفر على خان رئيس جمعية الخلافة في بلاد بنجاب :

نشكر الله ونحمده على قيام الامن والامان في الحجاز والندس بمساعي جلالة السلطان ابن السعود لا خلاصه في العمل الذي لا نظير له في السنين الماضية والتي لم تكن لاثمة وحامية لغيره مسلمي العالم ولكن جلالة السلطان لما فرغ من تطهير تلك البلاد صار يهيئ كل ما يؤدي الى راحة الحجاج ويخلصهم من كل ما يؤذيهم - هذه الصورة اول صورة تدل على اجتماع المسلمين في الحجاز بغاية الانتظام والترتيب التي لم يحصل مثلاً من مدة خمسة سنة .

وقد نظم امر السيارات من جدة الى مكة المكرمة ويسري بان يحمل في كل موضع حصول الماء بالسهولة وقد عين جميع مصاريح الحجاج للمسلمين والمطوفين وغيرهم وقد فرغوا من تصليح عين زبدة فينبغي لكل مستطيع ان يتجه لاداء التريضة بغاية الا طمئنا نوقد نظمت هذه الجمعية لكل من يريد من هذه البلاد (بنجاب) بان يذهب من ساحل (كراشي) فكل من يريد الذهاب لاداء فريضة الحج عليه ان يخبرنا باسمه ومن معيته ووقت مشيه من البلدة وبعد ذلك ينبغي له ان يجي في بلدة (لاهور) ويجتمع مع الموجودين ويكون المشي من هناك بصورة القافلة الى (كراشي) ويكون هناك معتمد الخلافة عبد الرحمن غازی موجوداً ليركبهم في الواو

محرمات

تلبية الدعوة

اخذت الوسائل والبرقيات ترد الى الديوان العالي الملكي من اتحاد العالم الاسلامي تلبية دعوة جلالة الملك لحضور المؤتمر الاسلامي المنعقد في ٢٠ ذي القعدة وهذا نص بعض ما وصل اليها

من بلاد السوفيت

جلالة عبد العزيز ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بمكة

النظارة الدينية المركزية بعد الشكر والتبتهة لدعوتكم الى المؤتمر الاسلامي الذي ينعمه لاجل اصلاح احوال الحرمين الشريفين وتوفير وسائل الامن والراحة للحجاج والزوار نخبر جلالة حضرتكم انه سترسل المندوبين من مسلمي روسيا الشورية الى ذلك المؤتمر الديني وهم يكونون حاضرين في التاريخ الميعود في شاء الله تعالى رئيس النظارة الدينية المركزية شياه الدين بن فريد الدين من امرت سر

وورد من اهل الحديث في امرت سر ما يأتي : من ابي الوفاء ثناء الله الى المولى المعظم جلالة الملك عظمة السلطان عبد العزيز آل محمود سلمه الله الودود السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فقد وصل البرقي (١) بطلب المندوب من جمعية اهل الحديث للشركة (٢) في المؤتمر الاسلامي بتاريخ عشرين ذي القعدة من هذه السنة .

سيدى سائل مندوباً من الجمعية في آخرشوال ان شاء الله تعالى كما اودع الاطلاع (١) من الجمعية الى حضرتكم قبل . وفقنا الله واياكم لخدمة دينه في ٢٣ رمضان سنة ١٣٤٤ أنا الخادم لدين الله

ابو الوفاء ثناء الله الامرت سرى الناظم لجمعية اهل الحديث الهندي لمؤتمر الكرناتينات الدولي

سافر في هذا الاسبوع الماضي سادة الدكتور محمود حمدي مدير الصحة العامة في الحجاز الى فرنسا لحضور المؤتمر الصحي العام مندوباً عن حكومة الحجاز وافتته السلامه

وسافر لحضور المؤتمر أيضاً سعادة قنصل دولة هولاندا في جدة المستر فندريالاس محمد بك النحاس

قدم الديار الحجازية سعادة محمد بك النحاس

السراء والضرراء من كان غير هذا فحسبنا الله ونعم الوكيل

لقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم وحده يدعو الى الله والناس كلهم اعداؤه يتر بصون به الدوائر ثم تبعه بعض اصحابه فأوذوا في سبيل الله وقتلوا وقتلوا (فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين)

ذلك موقفنا الديني واضح صريح فاذا سلم لنا ديننا كان لنا مع الناس ما يحبون ورضون

انا لنحرص على مرضاة الناس جميعاً ولكننا نحرص قبل مرضاة الناس أن نرضى ربنا خالقنا ورازقنا ومصرف أمورنا فاذا عملنا ما يرضيه فقد هان الامر بعد ذلك وانا لنبرأ الى الله من الفسوخ والخدعة والظهور للناس بشوب غير ثوبنا الحقيقي فان ذلك معيب في الدين ومزور بالشرف فليمر قضا الناس بعبادتنا ويخبرنا بما عندنا من خير وشر

سمع الناس طرفاً من اخبار سكان قلب هذه الجزيرة العربية قساً وكل في طريق بشاً نأفهم ما قدح وقادح وكل فريق يقيم الحجة على ما يذيعه مما تصوره في وهمه بغير استناد الى حقيقة ثابتة عنده وان الذي نحب من الجميع أن يفهمونا جيداً ويعرفوا حقيقة متناوئنا نحن أن نعرف الصديق بحقيقته قبل العدو لان الصديق اذا اوضح لنا في تخيلته صورة وكانت هذه الصورة لا تطابق الحقيقة الواقعة كان في ذلك اشكال كبير والله يعلم ان اهم ما كانت تهتم به هذه الجزيرة هي ان تمثل بتدور الامكان الصورة الحقيقية للحالة الدينية والروحية والاجتماعية في قلب هذه الجزيرة ولعلم الناس كافة اننا لا نحول عن هذا الاساس الديني مهما تقلبت الظروف ولو اطبقت علينا البشر وحسبنا الله ونعم الوكيل هو نعم المولى ونعم النصير

انكلترا و ايطاليا والحبيشة

يؤخذ من الاقوال التي نشرتها الصحف التي نسوية ان الحكومة البريطانية والحكومة الايطالية انفقتا على شؤون الحبشة فاهترفت ايطاليا بان لبريطانيا وحدها الحق في معالجة امور بحيرة تسانا

كان في بني أمية معاوية وفي بني العباس
المأمون وفي الأيوبيين صلاح الدين ثلاثين
عظام رجال التواريخ اعزوا العرب والاسلام
ورفعوا أعلامهم في اقصى البلدان ولكنهم
لم يستطيعوا ان يسيطروا نفوذهم في الجزيرة
كلها والحق يقال أنهم لم يهتموا للبدو الا عند
ما كانوا يحتاجونهم حبا للحرب

ما استطاع الا مويون ان يوفقوا حتى بين
قيس اليا نية في الشام ولا استطاع البيا سيون ان
يسودوا حتى العشائر في الحسا على ما يظهر
في ان صلاح الدين لم يفكر في تحسين حال البدو
ونزع الخلافات المستأصلة بينهم

أنهم اسسوا دولاً في الشمال فامتدت سيادتهم شرقاً
وغرباً ولم يهتموا لشبه الجزيرة الا عند ما كانت
تضطرهم في بعض نواحيهم الفتن فرت الف
وثلاثمائة سنة والعرب لم يزالوا كما كانوا ولم يتغير
ولا مسهم شيء من عوامل التطور

الف وثلاثمائة سنة ثم بعث الله من يجمع
كلمة العرب ويوحدهم مقاصدهم ويندفع شؤونهم
ويؤسس ملكهم بينهم فيكون اولاً منهم ولهم
ان التوسع في الأساس مقدمة للتوسع في
البناء فيجيء البناء وتيداً مما يتسايح في
متما سكامها تمددت فروجه وتراعت أطرافه

أيها السادة أننى اعتقد رقيبتي من قلبى
وإيماني وعلى بالتاريخ أن لعبد العزيز صحيفة
عجيبة باهرة في تاريخ العرب والاسلام فأننا
أذا ذكرنا التفوق في السياسة والنباهة والدهاء
ذكرنا معاوية وأذا ذكرنا الصلاح وكرم
الاخلاص ذكرنا المأمون وأذا ذكرنا المجد والمضاء
وهظمة النفس ذكرنا صلاح الدين وأنى أرى
هذه المزايا كلها مجتمعة في شخص عبد العزيز
ولكن للمأمون منزلة فوق مزاياه العالية
كلها أهني غير على العلم وتشجيعه العلماء وسعيه
في نشر المعارف في البلاد العربية ففى أن تكون
هذه المزية من مزايا عبد العزيز العالية

يا طوليل العمر قد باعتم اسماءكم الخطيرة
مثل الخليفة عمر أى أنكم بدأتم في الاساس
في شبه الجزيرة في البادية وسبكال اسماءكم الخطيرة
كما كانت أعمال عمر والمأمون أن شاء الله

(جواب جلالة الملك)

أنى أشكركم وتراى دائماً أذكركم الناس
شيثاً كثيراً من آرائكم واعتقادكم في القضية
العربية وجهدكم فيها وأننى أرجو من الله
أن يوفق العرب في أصردهم وديابهم ووقفهم
في أصردهم باتباع كتاب الله وسنة رسوله
وما كان عليه السلف وفي أصرديناهم بأن يتناصحوا

بينهم لتأمين أوطانهم ولتوحيد كلمة أمرهم
ان العرب اذا اتحدت كلمتهم وصفت قلوبهم
واخضعوا في العمل لخدمة أنفسهم كان لهم النجاح
أن العرب لا يخشى عليهم من الاجانب ولكن اخشى
ان يكون العرب واسطة لتسلط الاجانب علينا
أننى اضمن وأؤكد بأن الاجانب لا يتجاوزون على
العرب اذا لم يكن من العرب أنفسهم من يحضهم على ذلك
نعم ان للاجانب مطامع قديمة يكون المثير لذلك
الطمع الحسد وحب التفوق بعضهم على بعض ولكن
الاطماع لغايات مادية بحتة قليل لا نه ليس في البلاد
ما يطمع فيه فلو لم يوجد من العرب من يحرك تلك
الاطماع لكان للعرب راحة عظيمة مما يخشونه لقد
تكلم معي اكثر من واحد من الاجانب الذين لا قوفى
وقالوا بانهم لا يرجون للعرب راحة وخلاص من النفوذ
الاجنبى الا اذا اتحدت كلمتهم واجمعوا أمرهم ان
هذه حقيقة صحيحة ولكن ما العمل
اذا خافك الاذى الذى انت حزبه
فوا عجباً أن سالتك الابعاد
واسأل الله ان يوفق العرب لما فيه خيرهم في
الدنيا والآخرة

اخبار البلاد العربية رسالة مصر

القاهرة في ٧ شوال ١٣٤٤ ٢٠ أبريل
١٩٢٩ لمراسلة الخاص

قامت السلطات الايطالية بتبينة كل
مظاهر الخفاوة المستطاعة للسنودوسوليين
هند مروده في بلاد طرابلس الغرب فكانت
له هذه المظاهر جميعها عند وصوله وما قاله
السنودوسوليين في أحد خطبه أن ايطاليا
ستظل دائماً والى الابد وذبحت حكومة ايطاليا
الى جبل اليوم الحادى والعشرين من شهر
ابريل وما استمر رايوهو اليوم الذى سيعود
فيه موسوليني الى ايطاليا
تحتفل به البلاد والمستعمرات الايطالية
للتفنى بمدينة روما القديمة ولاعلان ان ايطاليا
لن تنى في المطالبة بحقها التاريخية
في بحرها الابيض المتوسط (كذا) ولقد
كان لحالة طرابلس الخاصة الجديدة معنى
جديداً في نظرا الانجليز فنشرت الديلي تفراف
يوم ١٧ ابريل مقالاً اولياً قالت في ختامه:

«أن بدأ الاسلام لم تجلب شيئا لشمال
افريقيا سوى الدمار فاهملت النفوس
والخضارة اما الآن فان بنات روما الثلاث
تعيد عمل روما السابق فكيف يستطاع الانجليز
ان يحجموا عن تقديم الذهاني القلبية للذين يملكون
على إعادة تلك الامجاد العريقة»

هذا ما يقوله الاجانب اليوم من طرابلس
الغرب احدى الامتاع الذى غمرها الاسلام
بالنور والمعرفة والدم والحضارة اخذ الله بيد
المسلمين لم شتمهم وتوحيد كلمتهم

بلغ عدد المرشحين للانتخابات وقد
صاروا نواباً بحكم القانون ١٣ من السعديين
ومن الاحرار الدستوريين ٢ ومن
الحزب الوطنى ٢ من المستقلين وواحد
من الاتحاديين. هذا ما ظهر حتى يوم اول من امس
في الدوائر التى لم يتقدم للمرشحين فيها احد
اما المعركة الكبرى للانتخابات فلم يجرى وقتها بعد
تفديد الانباء المخصوصة الواردة على
للصناد والوطنية السريية في القاهرة ان السلطة
الفرنسية تقوم بهجوم عام على جبل الدروز
من أربع جهات دمشق وازرع والمجدل
وبصرى أسكى شام وان حملة أزع قد صبت
نيران مدافعها على قرى الدروز القريبة من السهل
ثم تقدمت لاحتلالها ولما توغلت في الوهود
اخذها الرصاص من كل جانب واشتبك
النوار مع الجند بالسلح الابيض في ختام
المركمة فبادوا عدداً يذكر من الفرنسيين أما
جملة دمشق فقد قدمت صباح (١٩١ أبريل)
فاصطدمت بفرق كثيرة من نوار والفوطه وعلقت
الحرب يوم الاحد والاثنين والثلاثاء ولم تنجل
المركمة ولكن ظهر لسكان المنازل المرتفعة
في دمشق ان الجنود يترაკضون منهزمين
الى الزه وأبد هذا خروج نجدة مؤلفة من ٧٠٠ جندي
يقلها ٥٠ سيارة في كل منها ١ جندي يوجه هذه
النجدة أو سال مدافع كبير أخذ يطلق قنابلها من مكان
قريب من دمشق مما اكده ان حملة دمشق الزاحفة
الى جبل الدروز لتلتقي برقيقها لم تتمكن من
مواصلة السير بسبب قمت في البادية وهى مكان
يبعد عن دمشق الى الجنوب اربعة كيلو مترات
والفرنسيون يحرصون على انجاح عمل هذا
الهجوم قبل حلول القبط وجفاف الآبار في
سهول حوران حيث يتعذر على الجنود السير
وعلى الخيول الكرك والزال قبل تأمين الماء
ما خلاصة الاخبار المذاعة من المصادر الافرنسية
هى لا تدل على تقدم الهجوم ولو كان شيء منه
لثفنت هذه المصادر بذكرها واطلبت في وصفها
وينتظر ان ترد تفاصيلها مة في اليومين
القادمين عن سير القتال الذى كان للفرنسيين
مندوحة عنه لو سلكت سبيل التفاهم مع
اهل البلاد

تسللت عصابة من نوار الشمال الى داخل

مدينة حلب فتمكنت من الوصول الى مخفرى
باب الله والسلخ واختطفت عشرة جنود من
البو ليس والدرك وبمدا ان استولت على محتويات
الخفاير جردت المخطوفين من السلاح واطلقت
سراحهم وقتلت منهم واحداً لجأ الى المقامة
ثم اتبعت به قوميسر مخفر السلخ لانه سبق أن
وقع منه أذى للنوار

اصدر دولة سمد باشا زغلول على الامة
نداء بليتها هنا فقيه بالمعدود عاهاها لنبيذ
اعوان الاستبداد ودعامات الظلم وحث الناضحين
على الاعراض عن انتخاب مرشحي الاتحاديين
واوصى بالدفعة والاخلاص في انفاذ برنامج
الاحزاب المؤلفة في ما يتعلق بالترشيحات
لجلس النواب

جاء للمطعم من خبير في مكة واقف على
الاحوال ان ابحاث مؤتمرها تنحصر في تقرير
مسائل دينية يكون المرجع فيها لكتاب الله
وسنة رسوله وما كان عليه السلف الصالح
والامة الاربعة وانه يدخل في دائرة اختصاص
المؤتمر البحث في تقرير حدود الحجاز وعلى
الاخص الشمالية منها اى مصير معان والعقبة
التي ضمت الى شرق الاردن وقد كانتا من اراض
الحجاز وانه ينظر في اوقاف الحجاز في الخارج
ويسمى لاستردادها وينظر ايضا في مسألة سكة
حديد الحجاز وتنظيمها ووضع نظام خاص لها
- قدم العاصمة حضرة صاحب السيادة

الحاج امين افندي الحسينى مفتى الديار المقدسية
ورئيس المجلس الاسلامى الاعلى لتبضية ايام العيد
في القاهرة والا سكندرية فوافد للسلام على
سياحته في فندق الكو تيننتال كبار رجال
الحركتين الاسلاميه والعربية ويوم اول من
امس اقام له حضرة الفاضل شكرى بك القوتلى
ضيافة شاي او تيل فاسيو نال حضرها جمهرة
من رجال مصر وسوريا وامس اديت لسا حته
طائفة فاضلة من نساء المصريين وذوى
المسكنا فيهم ضيافة شاي ثانية في نزل شبره
دعى اليها لقيف من عيون وجالات القضية
الاسلاميه والعربية ولا يزال سياحته في العاصمة
موضوع احترام متددى فضله والمعجبين بمناقبه
- أقام الشيخ جمال الدين افندي أحد علماء

الاستانة صلاة الجمعة باللغة التركية في احد
مساجد تلك المدينة فهاجت لذلك الخواطر
واضطرت وكالة الامور الدينية لمنعه وقد اقدم
على عمله هذا في اول جمعة من رمضان فلما احرم
بالمصلين بعد الخطبة رفع صوته منادياً «الله
بورك» بدلا من الله اكبر واخذ يتلو بدل

الفاتحة الشريفة كلمات بالتركية على انها ترجمة الفاتحة وشيئا آخر على أنه ترجمة سورة الاخلاص .
ولقد ناصرته الصحف التركية ونقلت نصيحاته وفيها أن الامام با حنيفة اجاز الصلاة بغير العربية لمن لا يحسنها (كذا) وقال أن الاتراك ابتلوا مندهم بنومين من الامتيازات الاجنبية أحدهما ديني والاخر دنيوي فاما الدنيوي فقد تخلص الترك منه وأما الديني فقد آن اخلاص منه .

وظاهر من هذا أن الترك الجدد يعتبرون الاسلام غريبا عنهم كالاتيا فيجب التخلص منه والافلات من اسره ولا ندري لماذا لا يمان الترك خروجهم منه رسميا ليربحوا الاسلام من مثل هذا البعث المستعجب وتقطع صلته بالامم المتدسرة فيه وهي لا تفقه اسراره البليغة ولا تحيط بحكمه الرائعة وهندنا خير من هذا كله لو قطع الاتراك كل وشيخ مع الاسلام وطووا من صحيفه الوجود أسم امة حرام أن تحسب بعد الآن بين المسلمين وهي على ما ترى من صروق الخلد الثورة في سوريا

ذكر مراسل «الاهرام» ان الثوار اقتلموا الخطوط الحديدية بين الكسوة والقدم وبشد اصلاح الخط عادوا واقتطعوه ثانية وان مرمية الثوار قوية على تحريب الخط بصورة مستمرة دائمة لمنع القيام بالحركات العسكرية على جبل الدروز وقد كان الثوار من قبل يقتلمون القضاة الحديديين ويومئذ جابجا قتمود السلطة لاصلاحها أما اليوم فاخذوا يحضرون اجال معهم فيقتلمون القضاة ويحملونها معهم

الثوار في الشمال

تدل الاخبار الواردة من حلب على ان عصابات الثوار اخذت تهاجم المدينة كما هي الحال في دمشق وآخر ما حدث من هذا القبيل ان عصابة مؤلفة من ٩٠ شخصا بقيادة عبد القادر الحجار هاجمت مخفر «باب الله» و «بورقة المصالح» ولسكن حاميتهما القبايا - قى المدد لم تمسكنا من الثبات طويلا امام تلك القوة الكبيرة فاضطروا للتسليم بعد دفاع شديد استجبت فيه وجالها واسفروا عن قتل مفوض مخفر بورقة المصالح واسمه باسيل جهاسي بك ثم دخت العصابة المخفر بن فسلبت ونهبت جميع ما كان فيها من امتعة واصاحه واضرعت النار فيها وسارت الى جهة غير معروفة وفي ذلك الحين اتصل الخبر بالسلطة العسكرية فجهزت حملة عسكرية وصيرتها لمطاردة العصابة والتسكيل بها

بين دمشق وسورية الشامية
لوقفت ادارة البريد قبول الرسائل البريدية للضمونة المرسلة الى اقصية ادلب وجسر الشغور وحارم وناحية اربحا والمظنون ان سبب هذا التدبير هو اضطراب الامن في تلك الجهة في حي الاكراد
هاجت صياح أمى عصابة كبيرة حامية حي الاكراد فجرت بين الفريقين معركة شديدة دامت من الساعة السادسة حتى الثامنة ونصف وكان الرصاص يطلق بشدة فاستبسل الفريقان وحاول كل منهما الاستظهار على خصمه غير ان المعركة انتهت اخيرا بانسحاب الثوار تاركين اربعة قتلى واسيرا واحدا واصيب بضعة اشخاص من متطوعة الجركس بجراح مختلفة

اخبار متفرقة

مفاوضات الصلح مع الريف

بدأت المباحثات بين الرسل الريفيين والنسويين الفرنسيين والاسبانيين عند الظهور في معسكر برو وصف بيان رسمي اجتماع امس بأنه اجتماع تمهيدى للنظر في شروط الصلح المعروفة والى أى حد يمكنها ان تتخذ اساسا للمباحثات وقد طلب الريفون ان تسهل لهم سبل المواصلات السريعة مع الريف فتحوا هذه التسهيلات وسببكون من السفر الى الريف بطريق الجو . اما المباحثات التمهيدية فتستأنف بعد هودتهم

يرى المطلعون على حقيقة مجرى الامور ان طلب المندوبين الريفيين ان يعرضوا اقتراحات فرنسا واسبانيا على عبد الكريم بعد دليل اقويا على احتمال فشل مفاوضات الصلح فقد كان عبد الكريم يصر شروط الدولتين من قبل ويظهر ان مهمة مندوب الريف رفض هذه الشروط بعد مخاطبة مندوب الصحف لخصوميين وجعلهم يذوبون في المالم رغبة عبد الكريم في السلام وتخصيمه على المفاوضة والاتفاق في حالة التساهل من الجانبين بحيث يتمكن من ان ينسب انقطاع المفاوضات الى تصلب فرنسا واسبانيا وعنادها

ثم ان الاشاعات التي نشرتها الصحف عن ان في نية اسبانيا ابعا عبد الكريم من البلاد الاسلامية وعن اعادة النظر في نظام طنجه هي على ما يظهر اشاعات اذيعت من مصدر دني بين ايطاليا وتركيا

على اثر الاهتمام العظيم الذي دفع به الترك حركات

السنيدومو سولبي وسكانه في اثناء زيارته لطارالبس العرب والقلق الذي نشأ عن اشاعة عقد الاتفاق اليوناني الايطالي ، وهي الاشاعة التي كذبها سفير ايطاليا - صدرت الاواسر بدعوة الاحتياطي التركي المعمد للخدمة في هذه السنة كلها الى حمل السلاح وبدعوة المجندين الذين اعفوا من الخدمة الى الآن وهم من مجندين سنوات مختلفة اخرى الى الانتظام في الجيش

بريطانيا ازيد فرانس وتوكيا

طلب الكابتن جاردوجونس من وزارة الخارجية البريطانية في مجلس النواب البريطاني اليوم ذكر مواد المعاهدة الاخيرة التي وقعت بين فرنسا وتركيا فاجابه السراوستن تشمبرلين وزير الخارجية قائلا : هل انت ان النص النهائي لم يتم الاتفاق عليه بعد

جاردوجونس - انه بما من المعتقد به انه يراد ان تكون هذه المعاهدة سرية فهل يطلب وزير الخارجية البريطانية وجوب نشرها وفقا لقانون جمعية الامم الدولي ؟

وزير الخارجية - انني لا اعرف خلا من الحقيقة للاعتقاد الذي يقول حضرة النائب بوجوده ولكنني ائت النظر الى انه ليس للحكومة البريطانية ان تتدخل في ما تفعله دولة اخرى جاردوجونس - هل هذا يعني انه اذا خرفت احدى الدول عهد جمعية الامم خرقا مضربا فاننا لا نعمل اي عمل بازاء ذلك ؟

وزير الخارجية - كلا . ولكنني ارى اولاه انه لاظلم من الحقيقة لما يظن من ان حكومة اخرى تنوى ان تخل بالتمهيدات التي تعهدت بها بموجب عهد جمعية الامم . ثانيا ان التدخل ليس من شأن الحكومة البريطانية بل شأن جمعية الامم ضحايا الفيضان في بغداد

بيروت في ١٧ ابريل - لمراسل الاهرام الخاص - يقول احد القاديين من بغداد انه قد هلك في فيضان دجلة الاخير ٣٩٥ شخصا . وجرفت المياه منازل كثيرة من جملتها القصر الملكي ومحطة السكة الحديدية . اما الآن فان الخطر على وشك الزوال

اعلان

لمطوفين الحجاج

يوجد عزلة في باب العمرة بجانب الحرم تحتوي على مجلسين ومقعد فن ارادها فليضاربها القادر خوله بالمسوية

مجلة المنار الاصلامية

اكبر مجلة اسلامية ، واقوى مدافع عن الاسلام ، واهم مبين لحقائق الدين ، حق على كل مسلم الاطلاع عليها اشترى اكها السنوي خمسة وعشرون شلنكوا الحاضرة مع مدير هذه الجريدة او بالكتابة الى مكتبة المنار بشوارع زين العابدين بالسيدة في القاهرة

النشبة العربية ومكتبها

لصاحبها خير الدين الزركلي بشوارع المزين بالموسكي بمصر نمرة صندوق البريد ٩٩٨ بمحمد الطالب فيها اجود الكتب وهي مستعدة لطبع انواع الكتب مع الاتقان في الطبع والتصحيح باسمار متهاودة

اعلان

في مكتبة عبد الله عطار بمكة يباع كتاب مارأيت وما سمعت وهو كتاب تقيس يبحث عن الحجاز ودوان الزركلي وهو أشهر من أن يعرف

جدول التوقيت في بلد الله الحرام باعتبار عرض مكة وجدة - والطائف للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

الوقت	الجمعة	السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس
١٧	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١٨	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
١٩	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
٢٠	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢١	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢٢	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
٢٣	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر

مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (ام القرى)

الاشتراك

ثلاث مجلدات هدايا في قاعد اسوديا والعراق

من جزيرة العرب

وفي الخارج ستة مجلدات هدايا

وتمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين